عشية زيارة وزير الخارجية السعودي.. روسيا تجدد تأكيد مواقفها حيال سورية

لافروف: دمشق مستعدة للمشاركة في الجهود الدولية لمكافحة داعش.. ويجب تقييم الرئيس الأسد كشريك والتخلي عن سياسة ازدواجية المعايير في محاربة التنظيم الإرهابي

الوطن – وكالات

يصل المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا اليوم إلى دمشق في زيارة يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين السوريين، وذلك بالترافق مع إطلاق قطر والسعودية مبادرة بمجلس الأمن ضد سورية.

وقالت مصادر دبلوماسية في جنيف لـ«الوطن»: إن دي ميستورا سيبدأ زيارة لدمشق الاثنين تستمر ثلاثة أيام يطلع خلالها مسؤولين سوريين على المشاورات التي يجريها في جنيف وتمديد هذه المشاورات».

من جهتها نقلت وكالة «رويترز» عن بيان لمكتب دي ميستورا في جنيف: أن الأخير سيلتقي بمسؤولين حكوميين سوريين كبار في دمشق في محاولة للتوصل إلى أرضية مشتركة بين جميع الأطراف بهدف إنهاء الأزمة. ولم يذكر البيان إذا ما كان الأخير سيلتقي بالرئيس بشار الأسد.

وبدأ دي ميستورا محادثات الشهر الماضي قائلاً: إنه يتوقع أن يلتقي بأربعين وفداً أو أكثر في مناقشات تجري مع كل طرف على حدة في جنيف وبينهم مسؤولون سوريون ومعارضون وممثلون عن هيئات المجتمع المدني وممثلون لحكومات في المنطقة لها نفوذ في الحرب.

وقال دبلوماسيون بحسب «رويترز»: إنه بلقاء شخصيات في جنيف سيكون دي ميستورا مسيطراً على العملية وستجري المحادثات على أرض محايدة، ولكن «الائتلاف» المعارض المدعوم من الغرب ودول الخليج رفض لقاءه ودعاه للاجتماع به بدلاً من ذلك في اسطنبول.

وقال بيان أمس أيضاً: إن اجتماعات دي ميستورا ستستمر حتى تموز، مؤكداً أن الجدول الزمني المؤقت – الذي يتضمن اطلاع بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة على المستجدات بنهاية حزيران- جرى تمديده.

وأضاف البيان: إن دي ميستورا سيبحث أيضاً الوضع الإنساني في سورية وسبل تسهيل الوصول إلى المحاصرين والمتأثرين بالصراع.

وتابع: «خلال مباحثاته يعتزم المبعوث الخاص من جديد أن ينقل للمسؤولين السوريين قناعته التامة بأنه ليس هناك حل للصراع السوري يمكن فرضه بالقوة وأن هناك حاجة ملحة إلى تسوية سياسية تشمل كل الأطراف وبقيادة وإدارة سورية».

وتأتي زيارة دي ميستورا بالترافق مع إطلاق قطر والسعودية مبادرة في مجلس الأمن لجمع حشد كبير من الدول ضد مزاعم استخدام «البراميل المتفجرة» في سورية. وبحسب صحيفة «الحياة» اللندنية الممولة من السعودية، «تعمل قطر والسعودية إلى جانب هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ وبدعم من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، لجمع أكبر عدد من الدول لتوقيع رسالة ستُسلَّم إلى رئاسة المجلس تدعو إلى «اتخاذ إجراءات». وجاء في نص الرسالة: إن أيار الماضي «كان الأكثر دموية في الأزمة السورية، والأسابيع الأخيرة شهدت قصف مروحيات سورية المناطق السكانية في حلب ومحيطها بالبراميل المتفجرة، ما أدى إلى مئات القتلى والجرحى المدنيين».

وتُذكّر مسوّدة الرسالة بأن «القصف العشوائي، بما فيه بالبراميل المتفجرة، محظور بموجب القانون الدولي الإنساني»، وتشدد على ضرورة «مضاعفة مجلس الأمن جهوده لتطبيق قراراته المعنية بسورية، ولتجنّب أي قصف من القوات الجوية السورية، بما في ذلك البراميل المتفجرة».

وعلى مدار الحرب المستمرة منذ أكثر من أربعة أعوام ونصف يقاتل الجيش العربي السوري مجموعات مسلحة مدعومة بكل أنواع الأسلحة المتطورة من دول غربية وعربية كفرنسا وتركيا والسعودية وقطر.

وتعرض المدنيون في عدة مدن لهجمات صاروخية من المجموعات المسلحة ولا سيما ما يسمى «مدفع جهنم» في حلب، كما سقط آلاف الشهداء والجرحى بتفجيرات إرهابية وقذائف هاون في عدة مدن في البلاد، لكن الدول الغربية لم تستنكر أياً منها.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

حسون خلال لقائه وزير الشؤون الدينية والأوقاف في الجزائر (سانا)

حسون: الغرب يتخذ من شبابنا العربي المسلم يداً ضاربة لتدمير الأمة

أكد مفتي الجمهورية أحمد حسون، أن ما يحدث في سورية من إرهاب وتدمير باسم الإسلام يخدم فقط الأجندة الصهيونية ويسمح للكيان الإسرائيلي بإقامة دولة دينية يعترف بها العالم. وقال حسون الذي يزور الجزائر حالياً في حديث لصحيفة «النصر» على هامش لقائه بالمجالس العلمية في شرق الجزائر: إن الدول الغربية التي تدعي نشر الديمقراطية تتخذ من شبابنا العربي المسلم يداً ضاربة لتدمير هذه الأمة بحجة مذهبية وطائفية وتغيير أنظمة الحكم في دولنا، داعياً إلى اعتماد لغة الحوار وترك شعوب المنطقة تقرر شكل نظامها بالفكر والحوار والصبر والسياسة لا بالسلاح والقتل والتدمير الممنهج.

وأشار حسون إلى أنه أرسل العديد من الرسائل منذ ثلاث سنوات إلى كل القيادات الدينية في العالم الإسلامي وإلى الأزهر وإلى منظمة التعاون الإسلامي وإلى بعض القادة العرب للمطالبة بوقف ضخ السلاح إلى سورية والبدء بالمصالحة التي بدأناها في داخل سورية وأنقذنا آلافاً ممن غرر بهم وعادوا إلى الطريق المستقيم.

وأوضح حسون، أن من يتتبع بدقة الأحداث منذ بداية الأزمة في سورية وحتى اليوم وكيف تغير الخطاب الإعلامي من كذب إلى كذب، حيث ادعوا أن هناك حرباً طائفية ومذهبية فيها فلما وجدوا الشعب والجيش السوري يقف صفاً واحداً في وجه المؤامرة لجؤوا إلى أكاذيب أخرى لنرى اليوم أن إرهابيين من أكثر من ١٠٠ جنسية يقاتلون في سورية بدءاً من الصين إلى أستراليا وأميركا مروراً بكل الدول العربية. وتساءل حسون: من جمع هؤلاء..؟ ومن هي الجهة التي سلحتهم..؟ ومن هي الجهة التي جاءت بهم إلى سورية ولماذا..؟ مبيناً أن الجواب هو أن هؤلاء الإرهابيين الذين يقتلون الشعب السوري ويدمرون مصانعه ويسرقونها ثم يحولونها إلى تركيا ليسوا إلا أداة خارجية تعبث بالوطن العربي كله.

ودعا حسون علماء الأمة إلى العمل على بدء الحوار لإقامة دول تتلاءم مع عصرنا في ظل إسلامنا الحنيف وفكرنا المتجدد والعولمة التي يجب أن نستعملها لننشر للعالم إسلاماً ارتضته السماء سعادة للإنسان، فيما جعلته أعمال بعض الجهات التي تدعي تمثيله مثار خوف في العالم على الرغم من أنه جاء للسلم والحب والإخاء لا للقتل والتدمير والذبح. ولفت إلى أن أبناء الجالية السورية في الجزائر سواء ممن قدم للتجارة والعمل أو من جاء إليها نتيجة لحالة التهجير جراء اعتداءات المجموعات الإرهابية على قراهم ومدنهم يحظون باحتضان شعبي ورسمي وتسهيلات تسمح للسوريين بالعيش بشكل كريم على الأراضي الجزائرية. يذكر أن حسون يقوم حالياً بزيارة للجزائر تستغرق نحو أسبوع يلتقي خلالها بعض المسؤولين الجزائريين.

سانا

أوباما: الاتفاق النووي مع إيران يمكن أن يؤدي إلى نقاشات واسعة حول سورية

اعتبر الرئيس الأميركي باراك أوباما أنه من الممكن أن يؤدي الاتفاق النووي مع إيران إلى نقاشات أوسع بشأن سورية على سبيل المثال لكن ذلك الأمر لن يحصل مباشرة.

يأتي ذلك على حين وصف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف النص النهائي للاتفاق النووي بين إيران ومجموعة «خمسة زائد واحد» بأنه يتسم بالتوازن، مشيراً إلى أن «مشاركة الشعب الإيراني في الانتخابات الرئاسية الأخيرة ساهمت في نجاح المفاوضات النووية».

وقال أوباما في مقابلة خاصة مع قناة «سي إن إن» الأميركية: «سواء كان هناك احتمال بأن بدء المحادثات بشأن هذه القضية سيجعلنا نبدأ ببعض النقاشات الأوسع عن سورية على سبيل المثال وقدرة كل الأطراف ذات الصلة.. وأعتقد أن ذلك أمر ممكن ولكن لا أعتقد أنه سيحصل مباشرة».

وأضاف أوباما: «ما شجعني هو أن الروس أكثر اهتماماً الآن في نقاش كيف ستكون صيغة المحادثات داخل سورية ويفترض بأن إيران ترى بعض الاتجاهات غير الجيدة لها وأتصور حتى أن السعودية وإيران في نقطة معينة سيبدأان بإدراك أن عدوهما هو الفوضى أكثر من أي شيء آخر وما تمثله داعش وما يمثله انهيار سورية أو اليمن أو غيرهما هو أمر أكثر خطورة من أي منافسات يمكن أن تكون بين هاتين الدولتين».

الرئيس الأميركي باراك أوباما

وانتقد أوباما أسلوب رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وتدخله في السياسة الخارجية الأميركية وخاصة معارضته الاتفاق النووي مع إيران.

وقال أوباما: إنه لا يذكر أن زعيم دولة أجنبية تدخل يوماً ما في شؤون السياسة الأميركية بطريقة نتنياهو الذي يبذل جهوداً لمنع الاتفاق النووي مع طهران. وأضاف: «أعتقد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي خاطئ في هذا الأمر.. أتصور أن الافتراضات الأساسية التي توصل إليها غير صحيحة. في الحقيقة إن كانت وجهة نظري صحيحة فهذه ستكون أفضل طريقة لعدم حصول إيران على سلاح نووي، وهذا ليس جيداً للولايات المتحدة فحسب بل لإسرائيل أيضاً».

وشدد الرئيس الأميركي على أن تسوية القضية النووية الإيرانية تجعل من الممكن بدء محادثات أوسع مع إيران بشأن قضايا أخرى من ضمنها سورية، على سبيل المثال.

وفي سياق متصل قال ظريف خلال كلمة له في الاجتماع الخاص لمناقشة الاتفاق النووي مع السداسية الدولية الذي عقد في مؤسسة اطلاعات بطهران أمس: إن «تعامل المجتمع الدولي مع إيران تغير بعد التوصل إلى اتفاق نووي مشترك»، مبيناً أن الهدف من فرض العقوبات على إيران كان تغيير سياساتها وممارسة الضغوط على الشعب حتى يضغط بدوره على الحكومة للخضوع أمام المفاوضات إلا أن الشعب الإيراني أثبت من خلال مشاركته في الانتخابات الرئاسية عدم فاعلية العقوبات.

وأوضح ظريف أن الاتفاق النووي الإيراني يسير نحو إلغاء جميع قرارات مجلس الأمن الدولي الصادرة خلال السنوات العشر الماضية.

بدوره أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي أنه تمت مراعاة الخطوط الحمراء في جميع الإجراءات التي تم اتخاذها فيما يتعلق بالاتفاق النووي، مشيراً إلى أن الاتفاق لم يفرض أي قيود على استمرار نشاطات إيران النووية بل إنها الدولة النامية الوحيدة التي استطاعت استيفاء حقوقها بالمقاومة.

(روسيا اليوم- سانا- وكالات)

واشنطن تنشر مقاتلات «إف-١٦» في تركيا «دعماً للتصدي لداعش»

نشرت الولايات المتحدة ست مقاتلات من طراز «إف-١٦» في قاعدة إنجرليك جنوب تركيا «دعماً للتصدي لداعش»، وفق ما أعلنت البعثة الأميركية لدى الحلف الأطلسي أمس على حسابها على موقع «تويتر».

وللمرة الأولى منذ بدأت عمليات التحالف الدولي الذي يقصف التنظيم الإرهابي في العراق وسورية قبل عام، ستتمكن الولايات المتحدة من إرسال مقاتلات انطلاقاً من هذه القاعدة الإستراتيجية بموجب اتفاق مع تركيا في نهاية تموز.

وقبل السماح لها بنشر مقاتلات فيها استخدمت الولايات المتحدة قاعدة انجرليك لإرسال طائرات من دون طيار منها نفذت هجمات على مواقع لتنظيم داعش. وأكد مصدر تركي «وصول ست طائرات أميركية هذا اليوم (أمس) وتمثل طليعة عملية انتشار» لهذه الطائرات من دون توضيح عددها الإجمالي. وتأتي هذه الطائرات من قاعدة افيانو في إيطاليا، وفق المصدر ذاته. وحسب وكالة دوغان التركية تم نشر قوة من ٣٠٠ عسكري أميركي في القاعدة التركية وذلك لتنسيق العمليات على الأرض.

وكانت طائرات سلاح الجو الأميركي تقلع حتى الآن من قواعد أبعد لضرب مواقع للتنظيم الإرهابي المتطرف منها قواعد في الأردن والكويت.

وتركيا العضو في الحلف الأطلسي رفضت مؤخراً المشاركة في عمليات التحالف ضد تنظيم داعش خشية دعم نشاط أكراد سورية الذين يقاتلون الإرهابيين قرب الحدود. لكن الاعتداء الذي تم في سوروتش (جنوب تركيا) وأوقع ٣٢ قتيلاً ونسب لتنظيم داعش، غير المعطيات وأجبر تركيا على القيام بمنعطف إستراتيجي في موقفها.

أ ف ب

قولاً واحداً

هل ربحت إيران الرهان؟!

د. أسامة سماق

اتفق الخبراء والمحللون السياسيون في العالم على أن إدارة الرئيس أوباما من أضعف الإدارات الأميركية التي حكمت الولايات المتحدة.... وقد عللت بعض المراجع هذا الضعف للوعود التي أطلقها أوباما بإنهاء التورط الأميركي في العراق وأفغانستان وعدم التورط في حروب جديدة تكون كلفها البشرية والمالية باهظة لاقتصاد يعيشُ أزمةً لم تنته بعد. وكان الشعار الذي أطلقه أوباما (التغيير) الذي يعني الحفاظ على المصالح الأميركية باستخدام أسباب القوة الباردة أحياناً كعقوبات اقتصادية أوالتدخل المحدود بالقوة الجوية كما حصل في كل من ليبيا والعراق وسورية في محاربة داعش.. أو خوض الحروب بالوكالة كما يجري في سورية وأوكرانيا واليمن....!

ما تقدم صحيح بالمجمل ولكن الصحيح أيضاً أن السبب ربما الأساس في ضعف الإدارة وترددها في اتخاذ القرار المناسب في الزمن المناسب لها يعود إلى شخصية الرئيس الأميركي نفسه، هذه الشخصية التي تعيش عقدتين: الأولى لكونه الرئيس الأول من أصول أفريقية في تاريخ الولايات المتحدة والثانية لجذوره الإسلامية... ونظراً لذلك حاول الابتعاد عن اتخاذ أي قرار يؤدي إلى المزيد من إراقة الدم الأميركي في حروب قد توقظ النعرة العرقية لدى الناخب الأميركي من جهة وأحجم عن الضغط على إسرائيل من أجل دفع عملية السلام إلى الأمام على الرغم من الوقت والجهد الذي بذلته إدارته في سبيل ذلك في الدورتين الانتخابيتين لأوباما كي لا يتهم من اللوبي اليهودي بما لا يستطيع إخفاءه من أصولٍ إسلامية.

رغم ذلك فمن الإنصاف أن نقول إن إدارة أوباما حققت لأميركا بعض النجاحات كسحب الجيش من العراق والتأسيس للخروج من الأزمة الاقتصادية وإعادة العلاقات مع كوبا بعد خمسين عاماً على قطعها.... والإنجاز الأهم الاتفاق الملك مع إيران.

نعود إلى ما بدأنا به فمن الملاحظ وبشدة المعارضة الشرسة للاتفاق النووي الإيراني مع مجموعة (الخمسة زائد واحد) من أعضاء الكونغرس الجمهوريين وبعض الديمقراطيين ومن اللوبي اليهودي الأميركي وإسرائيل... حتى إن معركة التصديق عليه في الكونغرس غير محسومة النتائج وقد يضطر الرئيس إلى استخدام حق الفيتو لتمريره.

انطلاقاً مما تقدم يمكن القول إن إبرام الاتفاق في عهد أوباما أنقذ الاتفاق ذاته، ولو أجل التوقيع إلى ما بعد الانتخابات الأميركية لما قدر لهذا الاتفاق أن يرى النور؟... ربما!..

من هنا نرى أهمية الفوز الإيراني... حيث بذلت إيران الكثير من الجهد وأبدعت في إدارة الملف النووي ورقصت كثيراً على حافة الهاوية.... إلى أن دقت اللحظة المناسبة للتوقيع... فقد أجادت التحالف مع الزمن وتوظيفه لمصلحتها.

ومن خلال إسقاط ما حصل للمحور الإيراني على الأزمة السورية فإننا نرى أن كثافة الحراك الدبلوماسي من لقاءات وجولات الوزير وليد المعلم تبعث الأمل كي نستعجل حلاً للأزمة السورية التي طالت، وإذا قُدّر للحرب السورية أن تستمر ضد الإرهاب فليكن بجهد دولي يرفع أعباء المواجهة عن كاهل الدولة السورية وشعبها الكثير من المعاناة، ومن خلال مبادرة الرئيس بوتين وأثناء إدارة أوباما حيث لا نستطيع التنبؤ بسياسات سيد البيت الأبيض الجديد التي قد تكون أكثر دماراً من سياسات أسلافه، أكان هذا السيد جمهورياً أم ديمقراطياً.....؟!

إلى ذلك فقد أصبح من المسلمات أن مفاتيح الحل بيد كل من أميركا وروسيا ولا يمكن لإحداهما التفرد به، ويبدوً أن الظروف الدولية الراهنة بعد توقيع الاتفاق الإيراني وتبريد الملف الأوكراني واختلاط الأوراق في اليمن تقتضي الإسراع في إيجاد مخرج من الأزمة السورية ترضي كل الأطراف وتؤسس لحرب بلا هوادة على الإرهاب.

فانتصارات الجيش السوري البطل وصمود الدولة واستمرارها في ممارسة وظائفها تؤهل المفاوض السوري للتفاوض من موقع القوة... تمهيداً لإيقاف حمام الدم ورفع الظلم التاريخي الذي لحق بهذا الشعب ودولته.

رسالة من «العمل الوطني» للخارجية الإيرانية للاستفسار عن مبادرة طهران

مرعي لـ«الوطن»: على الدول الداعمة للإرهاب أن تقدم مؤشرات وخطوات جدية على قطع دعمها له

الوطن

قررت «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» المعارضة إرسال رسالة لوزارة الخارجية الإيرانية للسؤال عن التسريبات الإعلامية حول المبادرة الإيرانية المعدلة، معربة عن تمنياتها أن «ترسل (الوزارة) رداً رسمياً حول المبادرة».

كما طالبت الدول التي تدعم الإرهاب في سورية بأن «تقدم مؤشرات وخطوات جدية لقطع الدعم للإرهاب»، معربة عن أسفها للتداخلات الإقليمية والأجندات التي تحول دون العمل الوطني للمعارضة.

وفي حديث لـ«الوطن» علق رئيس «هيئة العمل» محمود مرعي على سؤال حول زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وليد المعلم إلى العاصمة الإيرانية طهران ورأيه بما تم تسريبه عن المبادرة الإيرانية «المعدلة» لحل الأزمة، قائلاً إن «المكتب التنفيذي اتخذ قراراً بإرسال رسالة لوزارة الخارجية الإيرانية للسؤال عن التسريبات الإعلامية حول المبادرة ونتمنى عليهم إرسال رد رسمي حول المبادرة»، مشيراً إلى أنه سيتم إرفاق الرسالة بخارطة الطريق التي سبق أن أعلنا عنها وذلك لأن التسريبات الأولية حول المبادرة فيها تقاطعات كثيرة مع رؤية الهيئة وبالتالي سيكون هناك إمكانية للتوصل لنقاط هامة من أجل حوار جدي لحل الأزمة».

والأسبوع الماضي، تسربت أنباء عن مبادرة إيرانية «معدلة» لحل الأزمة السورية لكن طهران نفت صحتها، قائلاً إن ما تم نشره عن المبادرة «توقعات»، وأكدت أنها تنسق مع دمشق حول تلك المبادرة، وجاء ذلك بالتزامن مع زيارة المعلم إلى العاصمة الإيرانية ولقائه كبار المسؤولين الإيرانيين.

وأضاف مرعي: «سنرسل رسالة إلى للخارجية الروسية أيضاً لتفعيل الحل السياسي، وطبعاً نحن نثمن كلا الدورين الروسي والإيراني في مساعيهما للحل السياسي»، مشيراً إلى أن هيئة العمل «لا تساوم على وحدة سورية أرضاً وشعباً ومع السيادة الوطنية ونرفض كافة أشكال التدخل الخارجي ونعتبر محاربة الإرهاب مدخلاً رئيسياً لحل الأزمة».

وعن قراءته لزيارة المعلم إلى العاصمة العمانية مسقط، وفيما إذا كان يعتقد أنها تعكس بداية تقارب خليجي سوري لحل الأزمة، قال إنه «من المفيد قراءة التحرك الدبلوماسي قراءة إيجابية ولكن لم نبنِ على تحول موقف بعض دول الخليج ولا نقصد سلطنة عُمان وإنما دول متورطة في دعم الإرهاب»، مشيراً إلى أن تلك «الدول يجب أن تقدم مؤشرات وخطوات جدية لقطع الدعم للإرهاب، وتبقى مشكلتها مع الشعب السوري والدم السوري شأن فوق سياسي وحله يخص الشعب السوري».

وأضاف: «أما دبلوماسياً وسياسياً فنحن ندعم قيام جبهة إقليمية ودولية لمحاربة الإرهاب ولكن هل الدول التي تدعم الإرهاب وكانت سبباً لوجوده ممكن أن تكون جادة في هذا؟... ننتظر الخطوات الفعلية والحقيقية».

وكان المعلم قام نهاية الأسبوع الماضي، بزيارة مسقط تلبية لدعوة من الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان يوسف بن علوي. وحسب وكالة «سانا» للأنباء كانت «وجهات النظر متفقة بأن الأوان قد حان لتضافر الجهود البناءة لوضع حد لهذه الأزمة على أساس تلبية تطلعات الشعب السوري لمكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على سيادة ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية»، كما اتفق الجانبان على «مواصلة التعاون والتنسيق بينهما لتحقيق الأهداف المشتركة التي تجمع الشعبين والقيادتين في البلدين الشقيقين».

وفيما إذا كان يعتقد أن الأمور تتجه نحو الحل، قال مرعي: «نتمنى ذلك ونعمل لذلك لأن وقت السوريين من دم.. ولكن الواقع سيحكم في المدى القريب».

ورداً على سؤال إذا ما كانت المعارضة سواء في الداخل أم الخارج ستكون على «قدر المسؤولية» في المرحلة القادمة في ظل استمرار تشرذمها وخلافاتها، قال مرعي «للأسف التداخلات الإقليمية والأجندات والمال السياسي يحول دون العمل الوطني ولكن القوى المعارضة الوطنية ليس لديها خيار إلا أن تناضل لأجل الوطن والمطالب المحقة في التغيير الجذري الشامل».

وأضاف: «لذلك سنعمل على التوافق مع من يهمهم الوطن وأهله وسنستمر برفض الأجندات التي تحول دون تحقيق حل سوري لمصلحة السوريين».

وختم مرعي حديثه بالقول: إن هيئة العمل «ستطرح قريباً شعاراً توحيدياً قد يجمع قوى أكثر، وهو جامع للشعب السوري حول محاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين لأن قوت الشعب السوري سيكون لاعباً حقيقياً في المعادلة وسندافع عنه لأن رغيف الخبز في الحرب ثمنه دم».

في سياق متصل أدانت «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» المعارضة أمس اختطاف تنظيم داعش الإرهابي لأكثر من مئة عائلة سورية في مدينة القريتين بريف حمص، مطالبة المجتمع الدولي بالإفراج عنهم ومحاسبة كل من يمرر ويسهل الإرهاب في سورية.

وفي بيان صحفي حول اختطاف العائلات السورية من تنظيم داعش، قالت: «هيئة العمل» في بيان لها نشرته في صفحتها الشخصية على موقع «فيسبوك»: «لقد طاولت يد الإرهاب مجدداً الوطن السوري وإن البيانات تقف عاجزة أمام هذا الانتهاك للإنسانية ونحن في القرن الواحد والعشرين تخطف فصائل متطرفة أكثر من ١٠٠ عائلة سورية في القريتين التابعة لمحافظة حمص والعالم كله يتفرج على مآسينا على الإعلام في عصر العولمة». وأضافت: «إننا إذ ندين ونستنكر ونطالب المجتمع الدولي بالإفراج عن هؤلاء ونطالب بمحاسبة كل من يمرر ويسهل الإرهاب ويصدر إرهابيين ويقدم لهم دعماً لوجستياً أو إعلامياً أو أي شكل من أشكال الدعم».

واعتبرت الهيئة، أن الأمور «بلغت ذروتها بالاستهانة بأرواح الناس وكرامتهم وإنسانيتهم ودول تصدر خطابات الديمقراطية وحقوق الإنسان ليست جادة في مواجهة هذا الإرهاب الممنهج».

وطالبت الهيئة بـ«الإفراج الفوري عنهم وبتكاتف العالم أجمع إنسانياً ودولياً قبل أن نصحو على كارثة جديدة لإرهاب يهدد البشرية».

رئيس «هيئة العمل» محمود مرعي